أكد وجود تنسيق على أعلى مستوى بين الدول الخليجية المشاركة

المهنا : القضية المرورية تحظى باهتمام القيادة العليا للداخلية

المهنا متحدثا

جانب من المؤتمر

«تصوير: صالح محمد»

■ مسيرة التعاون المروري بين الدول الشقيقة تمضي قدماً نحو تحقيق التقدم والازدهار

■ قائد المركبة هو المعني بتلك الرسالة وما يدور على الطريق من حوادث مرورية

■ الحشاش : وسائل الاعلام لها دور حيوي في كل الأنشطة الأمنية والمرورية والتوعوية

■ السلامة على الطرق هدف تسعى إلى تحقيقه إدارة هندسة المرور بالتعاون مع جميع الجهات

أكد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المرور ورئيس اللجنة المنظمة لفعاليات أسبوع المرور الخليجي الموحد لعام 2015 اللواء عبدالله يوسف المهنا استعداد قطاع المرور للمشاركة في أسبوع المرور الخليجي الموحد الذي ننطلق فعالياته الاسبوع المقبل.

وقال اللواء المهنا في مؤتمر صحافي امس ان القضية المرورية تحظى باهتمام القيادة العليا لوزارة الداخلية بوصفها تهم المجتمع بأسره في المقام الأول وتلقى بظلالها على الفرد والمجتمع.

وأشار إلى أن أسبوع المرور الخليجي الموحد يبرز التنسيق بين الدول الأعضاء بمجلس التعاون ويبرهن على أن مسيرة التعاون المروري بين هذه الدول الشقيقة تمضي قدما نحو تحقيق التقدم والإزدهار المنشود مؤكدا اعتزاز دولة الكويت باحتضان اعلام الدول الخليجية الشقيقة بهذه المناسبة التي تبدأ فعالياتها في الثامن من مارس وتستمر لمدة أسبوع تحت شعار «قرارك يحدد مصيرك».

واضاف ان اختيار شعار «قرارك يحدد مصيرك» لم يات من فراغ اذ ان قائد المركبة هو المعني بتلك الرسالة وما يدور على الطريق من حوادث مرورية ومنها مايتعلق بأخطاء الآخرين نتيجة إستخدام الهاتف النقال اثناء القيادة مبينا ان الهدف هو الحفاظ على أمن وسلامة مستخدمي الطريق.

وأعرب اللواء المهنا عن أمله في أن يكون أسبوع المرور الخليجي الموحد لهذا العام بداية جديدة وانطلاقة حقيقية لتحقيق الأهداف المرجوة لضمان سلامة الجميع ولخفض الحوادث المرورية إلى أدنى حد ممكن بمساعدة خبرات الوفود الخليجية المشاركة.

من جانبه اكد مدير ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي ومدير ادارة الإعلام الأمني بالانابة العميد عادل الحشاش اهمية دور وسائل الاعلام في كل الأنشطة الأمنية والمرورية والتوعوية مشيرا إلى ما تقوم به من دور في إيصال المعلومات والمفاهيم الصحيحة الى الجميع من خلال وسائلها المختلفة.

واشاد بجهود الإدارة العامة للمرور والمجلس الأعلى للمرور وادارة الاعلام الأمني الحثيثة لترسيخ السلوكيات المرورية السليمة ومكافحة التصرفات الخاطئة و تأكيد الأمن المروري على الطريق.

ودعا العميد الحشاش المواطنين والمقيمين للمشاركة بفعاليات أسبوع المرور الخليجي الموحد لهذا العام مشيرا الى قيام لجنة تنظم أسبوع المرور بتدشين مسابقة ثقافية توعوية بهدف تحفيز المشاركين على البحث والتعرف على بعض المفاهيم المتعلقة بالجانب المروري والقوانين المنظمة.

واضاف أن فعاليات الأسبوع ستضم كذلك اقامة «بوث» خاص بوزارة الداخلية بمجمع الافنيوز يضم معرضا توعويا وتوزيع بروشورات وهدايا مشيرا إلى تواصل حملات التوعية لجميع مستخدمي الطريق من سائقين ومشاة للحد من المخالفات والحوادث المرورية.

من جهته استعرض مدير ادارة هندسة المرور العقيد مهندس سعدون الخالدي بعض الجوانب الهندسية والطرق التي تم استحداثها والمشاريع طويلة وقصيرة المدى والخطط العاجلة ومامن إنجازه لمعالجة القضية المرورية.

وقال العقيد الخالدي ان تحقيق السلامة على الطرق هدف تسعى الى تحقيقه ادارة هندسة المرور بالتعاون مع جميع الجهات لانقاذ ارواح المواطنين والمقيمين من مخاطر الحوادث المرورية والحفاظ على أرواح مستخدمي الطريق.

بدوره قدم رئيس قسم العلاقات العامة والتوعية المرورية بالإدارة العامة للمرور المقدم نواف الحيان عرضا عن بعض الأنشطة المرورية التي ستتم على هامش الإسبوع المروري ومنها مسابقة لأفضل رسم مروري بالتعاون مع وزارة التربية وندوات مرورية بجامعة الكويت وزيارات ميدانية للوفود ومسيرة توعوية بالدراجات الآلية

تتمات

الغانم : القضاء

القضاء الشامخ هو ملاذ كل صاحب مظلمة».

أضاف : «وكما صرحت قبل ايام عندما كنت خارج البلاد ، باننى سأشرع فور وصولي باتخاذ جميع الاجراءات القانونية المتعلقة بالقضية ، وهي قضية لا يمكن وصفها اخلاقيا الا بالانحطاط والدناءة ، وسياسيا بانها انعكاس لحالة الترنح والاحتضار الذي يعاني منه سراق المال العام وقوى الفساد المنظمة» ، مستطردا «إنني قمت باقرار بلاغي بادلة وقرائن واثباتات سلمكن الجهات المعنية باذن الله من التوصل الى مرتكبي تلك الجريمة النكراء ، ولا يسعني هنا الا استذكار قوله تعالى «ولا يحيق المكر السيء إلا باهله» .. صدق الله العظيم الذي هو حسبي و هو نعم الوكيل» .

في سياق آخر أكد عدد من النواب معارضتهم للاقتراح بقانون الذي وافقت عليه اللجنة التشريعية أمس الاول بتعديل المادة 19 من القانون 41 لسنة 1993 ، والذي يعفي المتخلفين عن سداد المديونيات الصعبة من غرامات التاخير .

وطالب النائب سلطان اللفيصم اللجنة المالية برفض هذا المقترح الذي أحالته إليها اللجنة التشريعية ، «حيث انه يشكل عبئا كبيرا على الميزانية العامة للدولة، ويخل بمبدأ العدل والمساواة» .

وقال اللفيصم في تصريح له : ان هذا التعديل يضر بالمال العام نظرا لكلفته المالية العالية، ويسلب السلطة التقديرية من الهيئة العامة للاستثمار التي تدير المديونية، حيث يُلزمها بإخراج المدين من الإفلاس إن سدد 50 في المئة من مديونيته ، مبديا تأييده لما قاله رئيس مكتب «الشال» للاستشارات جاسم السعدون من ان إقرار هذا التعديل يمثل كارثة على الاقتصاد الوطني، خصوصا في الظروف الحالية التي تمر بها البلاد.

أضاف ان التعديل المقترح تحوم حوله شبهة دستورية بسبب عدم تحقيقه العدالة بين المواطنين، فكيف يتم مساواة الفئة التي التزمت وقامت بسداد مديونيتها ، بالاخرى التي تلكأت ولم تلتزم بتسديد هذه المديونية، محذرا من ان اقرار هذا القانون سيفتح الباب امام جهات أخرى تضررت خلال هذه الفترة للاستفادة منه.

بدوره قال النائب راكان النصف «لم احضر التصويت على تعديلات المديونيات الصعبة لتواجدي خارج البلاد»، مضيفا ان موقفه من التعديلات هو الرفض.

واوضح النصف ان «التعديلات تمثل اضرارا بالمال العام ، من ناحية حرمان الدولة من مستحقاتها الخاصة بالغرامات ، ناهيك عن خلق تمايز ما بين المتخلفين عن السداد ومن التزم»، مبينا ان «الاصل بالقانون هو تطبيقه بالتساوي على الجميع ، ولن نقبل ان يكون لدينا اشخاص فوق القانون او يتم تفصيل قانون خاص لهم».

واختتم النصف تصريحه قائلا: «الدولة يجب ان تتعامل مع الجميع بمسطرة واحدة، واذا كان لدينا توجه للاصلاح الاقتصادي فيجب ان يكون على الجميع لا نفرق بين مواطن وآخر».

في الإطار نفسه أكدت الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام بان مقترحات اللجنة التشريعية في مجلس الأمة الأخيرة «تعتبر كارثية» .

وقالت الجمعية إن «إعفاء متخلفي المديونيات الصعبة من غرامات التأخير يتضمن تعديا صارخا على الدستور و الأموال العامة ، لم ولن نقبل به.»

إلى ذلك أعلن رئيس اللجنة المالية فيصل الشايع ان هناك تعديلات عده قدمت من الجهات الحكومية والنواب على قانون هيئة أسواق المال ، مؤكدا انه تم مناقشه 33 مادة من تصل 165 مادة ،وكان هناك توافق حكومي نيابي حول المواد التي نوقشت امس .

وأعلن الشايع ان القانون سيكون مدرجا على جدول اعمال جلسه 24 الجاري ، موضحا انه من الصعوبة مناقشته في جلسة 10 الجاري ، خصوصا ان جدول الجلسة متخم بموضوعات عدة.

وبين الشايع ان جهوزية القانون تحتاج الى اجتماعين تحضرهما الجهات الحكومية والجهات ذات الصلة ، حتى نستطيع الانتهاء من التقرير لاسيما ان هناك تعديلات على غالبية المواد في القانون .

«الأعلى للتخطيط»

المجلس اطلع على عدد من التقارير الخاصة بلجنة التنمية البشرية والمجتمعية ، وتشمل تقريرا حول دراسة الخدمات الصحية في دولة الكويت ، وآخر حول التدريب الاداري اثناء الخدمة ، وتقريرا ثالثا تقرير بشان التعليم العالي في الجامعات الحكومية والخاصة ، فيما جدرار التقرير الرابع والأخير حول دار الآثار الإسلامية

من جهته اجتمع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ، مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي الذي يزور البلاد حاليا.

واستعرض الخالد مع العربي التحضيرات الجارية للقمة العربية الـ26 التي تستضيفها مصر أواخر الشهر الجاري ، وما تم إنجازه من قرارات وتوصيات خلال عام كامل فترة رئاسة دولة الكويت للقمة العربية الـ25 ، كما بحث معه الاستحقاقات العربية القادمة ومجمل التطورات السياسية الراهنة.

هذا ويشارك الشيخ صباح الخالد في الاجتماع الوزاري المشترك بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وجون كيري وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية ، والذي سيعقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية اليوم الخميس .

الشطي : 50 دولاراً

بالسوق النفطي ، لكنه سيصبح أكثر توازنا مع قدوم عام 2016.

واوضح أن متوسط أسعار النفط الخام الكويتي بلغ خلال شهر يناير الماضي 42.2 دولار للبرميل ، في حين ارتفع المتوسط ليصل الى 51.9 دولار للبرميل خلال شهر فبراير الماضي ، في زيادة تقترب من 10 دولارات للبرميل وتعكس معطيات السوق النفطية خلال تلك الفترة.

القوات العراقية

قوات الحكومة «تتقدم»، وان كان تقدمها تباطأ بسبب القنابل المزروعة على جانبي الطريق.

وقالت مصادر أمنية إن القوات الحكومية استعادت السيطرة على قرى وحقول نفط شرق تكريت، وقطعت خط إمدادات للتنظيم يصل إلى محافظة ديالى المجاورة.

وأفادت تقارير بان جنرالا إيرانيا يشرف جزئيا على الهجوم.

وكان جنرال أمريكي كبير قد قال الثلاثاء إن دور إيران في تكريت قد يكون إيجابيا، طالما أنه لا يشعل أي نوتر طائفي.

ومنذ بدء الهجوم الاثنين أخذ نحو 30000 جندي عراقي وأفراد الحشد الشعبي – مدعومين بغارات الطائرات العراقية – يتقدمون تدريجيا.

وقال مصدر في قيادة عملية سامراء لبي بي سي الأربعاء إن قوات الحكومة استعادت السيطرة على قرية المعيبدي، الواقعة على الطريق بين تكريت وكركوك، التي يسيطر عليها الأكراد، وحقلي عجيل وعلاس القريبين.

تمكنت القوات المهاجمة من استعادة السيطرة على عدد من البلدات وحقلي نفط.

وكان هذا طريق إمدادات رئيسيا لتنظيم الدولة الإسلامية يربط بين محافظتي صلاح الدين وديالى، بحسب ما ذكره المصدر.

وقال مسؤول آخر إن قرى سيحة الملح، ومزرعة نايل الرحيم، الواقعتين شمال تكريت في منطقة العالم، استعيدت السيطرة عليهما.

ومع ذلك فلا يزال الجنود وقوات الحشد الشعبي لم تخترق بعد دفاعات التنظيم حول تكريت، والدور، التي تبعد 19 كيلومترا إلى الجنوب، والتي يقول مسؤولون إنها معقل آخر قوي للتنظيم.

وقال مسؤولون الثلاثاء إن الدور قد طوقت وحوصرت، ولكن لم يبدأ الهجوم عليها بعد.

وكانت قوات الحشد الشعبي المشاركة في القتال – التي يرأسها جمال جعفر محمد، قائد منظمة بدر السابق – قد تشكلت في يونيو 2014، بعد انهيار الجيش أمام تقدم مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق.

وتشارك إيران ببعض التمويل، وتوفير أسلحة، وبعض المستشارين.

وقال قائد كبير في الجيش العراقي إن العملية تركز على منع مسلحي تنظيم الدولة من شن أي هجمات أخرى، وقطع خطوط إمداده لوقف وصول التعزيزات والأسلحة إلى تكريت.

وقال العميد عبد الأمير الزيدي لوكالة فرانس برس إن الخطوة التالية ستكون «تطويق البلدات بالكامل، وخنق المسلحين فيها، ثم الانقضاض عليهم».

ولم تتلق القوات المشاركة في الهجوم حتى الآن أي دعم من طائرات التحالف الذي تقوده أمريكا.

ويقول مسؤولون في التحالف إن السلطات العراقية لم تطلب ذلك.

وحذرت الأمم المتحدة من ألا تنفذ العملية «باحترام كامل لحقوق الإنسان الأساسية ومبادئ القانون الدولي».

اليمن : مجلس

إلى ذلك رفض حزب الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح والحوثيون ، دعوة الرئيس هادي إلى نقل الحوار لمقر مجلس التعاون الخليجي في الرياض.

وأكدت مصادر في الحكومة اليمنية ان الفصيلين رفضا دعوة هادي، لكنها لم توضح كيفية تعامل الرئيس اليمني مع هذا الرفض، في ظل أنباء عن سعي سلطنة عمان لاستضافة جلسات الحوار.

وكان الرئيس هادي اقترح نقل الحوار اليمني إلى الرياض بعدما رفضت بعض الأطراف الاجتماع في عدن أو تعز أو صنعاء.

كما ناشد الرئيس اليمني مجلس التعاون أيضا إقامة مؤتمر يجمع كافة الفرقاء اليمنيين باعتباره الراعي الأساسي في التسوية السياسية اليمنية، وهي المبادرة التي قضت بعزل صالح سلميا وانتخاب نائبه هادي رئيسا توافقيا.

وطالب هادي الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن باستئناف عمل سفاراتها في عدن التي بات يمارس منها مهامه مع سيطرة الانقلابيين الحوثيين على صنعاء.

وفي هذا السياق، ذكرت مصادر إعلامية أن هادي بحث التطورات الأخيرة في بلاده مع السفير البريطاني الجديد.

في المقابل، اعترضت جماعة الحوثي على دعوة الجامعة العربية للرئيس هادي لحضور مؤتمر القمة المقرر نهاية الشهر الجاري ، واعتبرت الجماعة في بيان ان الموقف يعد تدخلا في الشأن الداخلي اليمني.

السعودية تدخل

هاشم بن عبدالله يماني، فيما وقعها عن الجانب الكوري وزير العلوم وتقنية المعلومات والاتصالات والتخطيط المستقبلي تشوي يانج هي.

كما تم توقيع اتفاقية تعاون بين البلدين في مجال النقل البحري، وقعها وزير النقل المهندس عبدالله بن عبدالرحمن المقبل، فيما وقعها عن الجانب الكوري وزير الخارجية يون بيونغ سي. وتوقيع مذكرة تفاهم حول التعاون في مجال الاقتصاد الإبداعي، وقعها الدكتور تركي بن سعود بن محمد، رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، فيما وقعها عن الجانب الكوري وزير العلوم وتقنية المعلومات والاتصالات والتخطيط المستقبلي تشوي يانج هي.

ويأتي ذلك بعد جلسة مباحثات عقدها العاهل السعودي مع الرئيسة الكورية في قصره بالرياض، تم من خلالها استعراض العلاقات الثنائية، وأوجه التعاون بين البلدين في المجالات كافة، وسبل تطويرها وتعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

وكانت رئيسة كوريا الجنوبية قد وصلت إلى العاصمة الرياض، قادمة من الكويت الثلاثاء، في زيارة رسمية إلى المملكة، وكان في مقدمة مستقبليها فور وصولها إلى مطار الملك خالد الدولي، خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، وأيضا ولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف، وكبار المسؤولين.

أوباما يتحدى

برنامجها النووي على ما هو عليه الآن لمدة 10 سنوات على الأقل، وتقليص عناصر منه موجودة في الوقت الراهن.. إذا حصلنا على ذلك وعلى وسيلة للتحقق منه، فإنه لا توجد خطوات أخرى يمكننا اتخاذها لتعطينا مثل هذه الضمانة بأنهم لا يملكون سلاحا نوويا».

وأضاف أن هدف الولايات المتحدة هو التأكد من أن «هناك سنة واحدة على الأقل بين أن نراهم «الإيرانيين» يحاولون الحصول على سلاح نووي وبين أن يكون بمقدورهم بالفعل اقتناء سلاح».

وفي سياق متصل، سعى أوباما إلى التهوين من شأن الضرر الطويل الأجل للخلاف حول كلمة نتانياهو المرتقبة في الكونغرس، قائلا إن الخلاف ليس شخصيا، وإنه سيجتمع مع الزعيم الإسرائيلي مرة أخرى إذا فاز في الانتخابات التي ستجرى في إسرائيل في 17 مارس الجاري.

لكنه اعتبر أن نتانياهو أخطأ من قبل عندما عارض اتفاقا مؤقتا مع إيران في 2013، مضيفا: «نتانياهو قدم كل أنواع الادعاءات بأن هذا سيكون اتفاقا مروعا، وسيؤدي إلى حصول إيران على إعفاء بقيمة 50 مليار دولار، وأن إيران لن تلتزم بالاتفاق. ولم يتحقق أي من هذه المزاعم». وتابع: «تبين في حقيقة الأمر أننا لم نر خلال هذه الفترة إيران تمضي قدما في برنامجها النووي. إنها قلصت في جوانب كثيرة عناصر من برنامجها».

وردا على سؤال حول فرص التوصل إلى اتفاق نهائي مع إيران قبل مهلة 30 يونيو، قال أوباما إن هناك شكا كبيرا فيما إذا كانت إيران ستوافق على مطالب لتفتيش صارم وعلى المستويات المنخفضة لقدرات تخصيب اليورانيوم التي سيتعين عليها الالتزام بها.

واستطرد قائلا: «لكن إذا وافقوا على ذلك، فإنه سيكون أكثر تأثيرا في السيطرة على برنامجهم النووي من أي عمل عسكري قد نتخذه ومن أي عمل عسكري قد تتخذه إسرائيل، وسيكون أكثر فاعلية بكثير من العقوبات».

من جهتها، اعلنت مستشارة الأمن القومي الأمريكي، سوزان رايس، أمس الاثنين، انه إذا حصلت إيران على السلاح النووي، فإن ذلك سيشكل تهديدا ليس فقط لإسرائيل وإنما أيضا للولايات المتحدة.

وقالت رايس، أمام أقوى لوبي مؤيد لإسرائيل في الولايات المتحدة، إنه «نظرا إلى دعمهم للإرهاب وإلى خطر حصول سباق للتسلح النووي في المنطقة وإلى الخطر على منظومة حظر الانتشار النووي برمتها، فإن حصول إيران على سلاح نووي لن يشكل تهديدا لإسرائيل فحسب وإنما سيشكل تهديدا غير مقبول للولايات المتحدة الأمريكية».

وأضافت في كلمتها أمام المؤتمر السنوي للجنة العلاقات الخارجية الأمريكية-الإسرائيلية «ايباك» إن «التزام الرئيس أوباما الى جانب إسرائيل هو التزام عميق وشخصي. أنا أعرف ذلك لأنني أراه يوميا. لقد رأيته للمرة الأولى عندما رافقت السناتور أوباما إلى إسرائيل في 2008» قبل انتخابه رئيسا.

إلا أن رايس دعت الكونغرس إلى عدم فرض عقوبات جديدة على إيران لأن مثل هذه الخطوة من شأنها أن تطيح بالمفاوضات الدولية الجارية لحل أزمة الملف النووي الإيراني. وفي هذا السياق، قالت: «ليس هناك أي بديل عن الاتفاق الذي نتطلع إليه لمنع إيران بشكل مستدام من الحصول على سلاح نووي»، وأشارت إلى أن: «البعض يقول أن كل ما علينا فعله هو أن نفرض عقوبات فقط لا غير، ولكن تذكروا أن العقوبات وللأسف لم تمنع إيران من مواصلة برنامجها النووي. وتابعت: «الكونغرس أدى دورا بالغ الأهمية من خلال دعمنا في فرض عقوبات على إيران، لكن عليه أن لا يفسد ذلك الآن. إن فرض عقوبات جديدة، أو سن قانون يفرض قيودا خلال المفاوضات، سيؤدي إلى نسف المحادثات والى قسمة المجتمع الدولي وإلى تحميل الولايات المتحدة مسؤولية الفشل في التوصل الى اتفاق».